

Distr.

GENERAL

S/1997/566

21 July 1997

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس

مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة

لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

أتشرف بأن أحيل طيه بياني الناطق باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والناطق باسم بعثة الجيش الشعبي الكوري في بانمانجون الصادرين في ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٧ بشأن النزاع المسلح الذي اندلع مؤخرًا في خط التقسيم العسكري لشبه الجزيرة الكورية.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كيم شانغ غوك

السفير

القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق

بيان الناطق باسم وزارة خارجية جمهورية
كوريا الشعبية الديمقراطية

أثارت الولايات المتحدة مع جمهورية كوريا الديمقراطية مسألة النزاع المسلح الذي اندلع مؤخرا في ١٦ تموز/يوليه في خط التقسيم العسكري في القطاع الأوسط من الجبهة.

فبمجرد اندلاع الحادث، طرق البيت الأبيض ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع في الولايات المتحدة في توجيه التهم ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية التي حملت مسؤوليته، وسارع مجلس الشيوخ إلى تقديم "مشروع قانون" يطلب فيه "إرجاء" تسليم الأموال المتعلقة بمقابلات المياه الخفينة.

وهذا تصرف يشير الاستغراب وغير مفهوم ولا يمكن السكوت عليه البتة.

وكما سبق، فإن الحادث الذي جد مؤخرا هو في الأساس جزء من الحركات الاستفزازية المتهورة التي يقوم بها حاليا رئيس كوريا الجنوبية لانتهاز هذا الحادث الفاجع لإيجاد مخرج من أخطر أزمة يتعرض لها الحكم تأجيلا لنهايته المحتملة.

ولا ريب في أن الولايات المتحدة باعتبارها السيد كانت تعرف جيدا محننة الدمبة التي نصبتها.

ومع ذلك، فقد انضمت إلى سلطات كوريا الجنوبية في تلطيخ سمعة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قبل أن تنتهي قوات الولايات المتحدة الموجودة في كوريا الجنوبية من إجراء "تحقيق مشترك". وهذا ما لا يمكن اعتباره مجرد تصرف أرعن وغير مسؤول.

وجمهوريّة كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة كلاهما، يعتزمان إجراء مفاوضات تمهيدية للمحادثات الرباعية في ٥ آب/أغسطس.

وغمي عن البيان أن رئيس كوريا الجنوبية الذي سيكون السقوط مصيره قد لا يبالى بهذه المحادثات وبالحوار بين الكوريين.

وإذ تقوم الولايات المتحدة في هذا الوقت بالتحديد بتلطيخ سمعة نظام جمهوريّة كوريا الشعبية الديمقراطيّة الشريك في الحوار، فإنها تثير أعداصه مما يزيد من شكوكنا تجاه النوايا الحقيقة للولايات المتحدة بشأن المحادثات الرباعية ويزيد من احترازنا.

وسنظل نراقب موقف الولايات المتحدة من الآن فصاعدا.

مرفق

بيان الناطق باسم بعثة الجيش الشعبي الكوري في بانماجون

قام الجيش الكوري العميل في ١٦ تموز/يوليه كما ذكر، بعمل عسكري استفزازي خطير ضدنا في المنطقة الواقعة قرب خط التقسيم العسكري قبالة شونام ري، من محافظة فيونغ غانج بمقاطعة كانغوان.

ولقد كان في ذلك اليوم جنود جيشنا الشعبي يقومون بدورية روتينية على طول مسلك ضيق في الجانب التابع لنا من منطقة التقسيم العسكري.

و حوالي الساعة ١٠/٥٠، قام الجيش الكوري الجنوبي العميل، فجأة في سيناريyo أعد سلنا، بإطلاق القذائف والأعيرة النارية بعد أن افتعل حالة بدا فيها كما لو أن جنودنا تجاوزوا الخط الأوسط من منطقة التقسيم العسكري.

وفي نفس الوقت، أطلق العدو عدة مئات من القذائف والأعيرة النارية على مركز في جانبنا مستخدما في ذلك مدفع عيار ٩٠ مم عديمة الارتداد ومدفع رشاشة من العيار الثقيل ١٢,٧ مم.

وقد تسبب ذلك في اصابة عدد كبير من جنودنا بجروح خطيرة وتدمير جزء من المركز الواقع في جانبنا.

ولم يتمالك جنود جيشنا الشعبي من حبس مشاعر غيظهم إزاء الحالة القائمة وسرعان ما اتخذوا إجراءات الدفاع الذاتي وأمطروا العدو بوابل من النيران على سبيل الانتقام.

وسرعان ما دمرت بعدها للعدو عدة مرايا للمدفع وموقع للمدفع العديمة الارتداد.

وبفضل ما أبداه جانبنا من صبر متنه أمكن بصعوبة وضع حد للنزاع المسلح بين الطرفين حوالي الساعة ١١/٥٠.

وما أن وقع الحادث حتى بدأت دمى كوريا الجنوبية في شن حملة تشويه تدعي فيها أنها المتسببون في الحادث.

وأن ما لا ينبغي تجاهله أن الولايات المتحدة هي التي ترعى سلطات كوريا الجنوبية وتدافع عنها.

والولايات المتحدة على خطأ إذ تعتقد أن بإمكانها بهذه الخطة الركيلة إخفاء وجه المستفز في عصر المتمدن هذا وتحويل اللوم إلى جهة أخرى والصيد في الماء العكر.

فجنود جيشنا الشعبي الذين تغمرهم مشاعر الغيظ يتحرقون للرد على الأعداء.

وأن جيشنا مهياً للرد بالمثل.

ولن يطول العهد بالولايات المتحدة وعملائها في كوريا الجنوبية قبل أن يستخلصوا العبرة الخطيرة من ذاك الحادث.

وإذا ما ارتكب الأعداء عملاً استفزازياً ضدنا من جديد فإننا سنوجه لهم ضربة انتقامية أكبر تسحق المعذين في أي وقت وفي أي مكان بصرف النظر عن هويتهم ليقضوا بذلك بئس القضاء.

والولايات المتحدة ليست معفاة من اللوم في هذا النزاع المسلح.

فمثل هذا التطور المأسوي كهذا الحادث يمكن تجنبه لو لم تكن الولايات المتحدة لا تريد أن ترك كلها أمر حفظ المنطقة المجردة من السلاح بين أيدي العملاء في كوريا الجنوبية وتكلّم بالتشديد على هذه الحرب الاستفزازية الجديدة في حين أنها تهمل اقتراحنا الداعي إلى وضع اتفاق مؤقت يمكن أن يحل محل اتفاق الهدنة الكورية الذي عطا عليه الزمن والمقترح الداعي إلى إجراء محادثات على مستوى عام بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة.

وما دام نظام الهدنة القديم هذا قائماً دون تغيير، فلن يمكن بأي حال من الأحوال ضمان السلم والأمن في شبه الجزيرة الكورية.

وبينفي للولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية أن يوضحا موقفهما من السلم وال الحرب.
